

Distr. General
18 April 2007

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الحوار بشأن التحديات الرئيسية التي ستواجه
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة
لطبقة الأوزون في المستقبل
نيروبي، ٢ - ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧
المقرر ٣٦/١٨ للاجتماع الثامن عشر للأطراف في
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة
الأوزون*

موجز القضايا المطروحة للنقاش في الحوار بشأن التحديات الرئيسية التي تواجه
بروتوكول مونتريال في المستقبل

مذكرة من الأمانة

إضافة

اقتراحات مقدمة من الأطراف

- ١ - دُعيت الأطراف، وفقاً لأحكام الفقرة ٤ من المقرر ٣٦/١٨، لأن تقدم إلى الأمانة بحلول ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ أية اقتراحات قد تكون لديها بشأن المواضيع التي ستم مناقشتها في إطار جدول الأعمال** الوارد في تذييل المقرر.
- ٢ - ويتضمن المرفق لهذه المذكرة مجموعة مقترحات مقدمة من الأطراف استجابة للفقرة ٤ من المقرر ٣٦/١٨. وتعرض هذه التعليقات بصورتها الواردة ولم تحرر رسمياً من قبل الأمانة.

* UNEP/OzL.Pro.18/10

** استنسخ في المرفق الثاني للوثيقة UNEP/OzL.Pro/DKFC/1/2

المرفق

مجموعة الاقتراحات المقدمة من الأطراف استجابة لأحكام الفقرة ٤ من المقرر ٣٦/١٨

ألف - ضميمة إلى رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ موجهة من السيد دانيال أ. رايفسنايدر نائب مساعد الوزير لشؤون البيئة، وزارة خارجية الولايات المتحدة إلى المدير التنفيذي، أمانة الأوزون

المرفق الأول: تحديات السياسات المستقبلية الرئيسية المتصلة بمواصلة إدارة المواد المستنفدة للأوزون بخلاف مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ومراقبتها و/أو التخلص منها

وفقاً للتقرير المشترك بين فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، يوجد ما يقدر بأنه ٢٨٠٠٠٠ طن متري من مركبات الكربون الكلورية فلورية في معدات التبريد وتكييف الهواء القائمة التي يمكن استردادها وتدميرها بطريقة مردودة التكاليف. وينظر ذلك أكثر من ٢٠٠٠ مليون طن متري من مكافئ الكربون. وبالنظر إلى عدم وجود إجراء بهذا الشأن، فإن هذه المخزونات من المواد المستنفدة للأوزون ستسرب ببطء إلى الجو مسببة أضراراً لها شأنها بالأوزون والمناخ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هناك مخزونات من المواد المستنفدة للأوزون من التي تقل سبل الحصول عليها ومن ثم فإن تدميرها يعتبر أقل مردودية للتكاليف، مثل المواد المستنفدة للأوزون التي تحتوي عليها الرغاوي.

يركز البروتوكول على القضاء على إنتاج واستيراد المواد المستنفدة للأوزون. ولذلك فإن المواد المستنفدة للأوزون الموجودة في المعدات أو غيرها من المستودعات غير خاضعة للرقابة إلى حد كبير. وهيكال البروتوكول ذاته، بتركيزه على مراقبة إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة للأوزون، لا يتلاءم مع حلول السياسات الواضحة بشأن الاستعادة والتدمير. وقد فحصت بعض البلدان نهج السيطرة والرقابة التقليدية التي تحقق تدمير المواد المستنفدة للأوزون بنجاح محدود ومتفاوت. ومن الممكن أن يسفر استرداد وتدمير المواد المستنفدة للأوزون الموجودة في المستودعات عن فوائد صافية لطبقة الأوزون والمناخ، ونحن نخطط علماً بأن عدداً من البلدان قد ألححت إلى القضية في عرائض مقدمة منها مؤخراً إلى أمانة الأوزون تطالب بتعديلات في التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية.

وتنظر الولايات المتحدة إلى ذلك على أنه قضية مثيرة للاهتمام ولكنها معقدة. فالأطراف لديها نظم محلية طويلة الأمد لمراقبة المواد المستنفدة للأوزون تتبع نموذج الإنتاج والاستهلاك المنصوص عليه في البروتوكول، ومن ثم فقد لا تكون قد أوجدت حوافز لتدمير المواد المخزونة. وفي الحقيقة، قد يكون لدى بعض الأطراف نظم محلية تحظر مثل هذه الأنشطة أو تثبطها. بل إن التكاليف الهامة المتصلة بجمع المواد المستنفدة للأوزون في تلك المستودعات تعتبر حاجزاً آخر. وتقدر "تكملة للتقرير الخاص المشترك بين فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي والاتفاقية الدولية لحماية النباتات" أن تكلفة استرداد وجمع وتدمير مركبات الكربون الكلورية فلورية الموجودة في معدات التبريد وتكييف الهواء تبلغ ٥٠٠٠ دولار لكل طن متري من المواد المستنفدة للأوزون في حين أن تكلفة تدمير المواد المستنفدة للأوزون التي تحتوي عليها الرغاوي أعلى بكثير بسبب تكاليف جمعها.

وإذ نقرب من نهاية فترة التخلص التدريجي، فلا تزال هناك استخدامات صغيرة وإن تكن مرتفعة القيمة في مختلف أنحاء العالم تعتمد حتى الحين على مخزونات محدودة (مثل العمليات العسكرية، وأنايب النفط والغاز، وتطبيقات مركبات الفضاء) وقد تظل في حاجة مستمرة إلى كمية ما من المواد المستنفدة للأوزون. وربما تتمثل إحدى إمكانيات تشجيع تدمير المواد المستنفدة للأوزون في آلية تستند إلى السوق تسمح بإنتاج جديد من المواد المستنفدة للأوزون من أجل هذه الاستخدامات المتميزة مقابل استرداد وتدمير المواد المستنفدة للأوزون الأخرى عندما تكون الكمية المقيمة بدالة استنفاد الأوزون أكبر من الكمية المحددة للإنتاج الجديد. وقد يتعين على الأطراف، عند النظر في مثل هذا النهج، أن تنشئ نسبة معاوضة مرتفعة بما يكفي لتحقيق فائدة لها شأنها لطبقة الأوزون ولكنها ليست مرتفعة بحيث تخلق مثبط اقتصادي للاضطلاع بجهود التدمير. ومن رأي الولايات المتحدة أن تلك الآلية لن تحل محل برنامج إعفاء الاستخدامات الأساسية ولكنها يمكن أن تكون بمثابة جهد تكميلي.

وتتضمن إحدى القضايا الأخرى المطروحة على الأطراف أن تنظر في أي محادثة بشأن التدمير في كفاءة عدم إيجاد حافز لإنتاج المواد المستنفدة للأوزون في الأجل القريب لا لشيء إلا بغرض تدميرها فيما بعد للاعتراف لها بالفضل.

المرفق الثاني: القضايا الإدارية والمؤسسية المتصلة بروتوكول مونتريال

مقدمة

ستمثل السنوات القليلة القادمة تحدياً لبروتوكول مونتريال لكي يكفل تحقيق البلدان لالتزاماتها الهامة بالتخلص التدريجي قبل عام ٢٠١٠. وبعد عام ٢٠١٠ سيكون هناك القليل من المواد المستنفدة للأوزون التي يتعين التخلص التدريجي منها، ولذلك فإن الوقت الحالي هو الوقت المناسب للنظر في مستقبل بروتوكول مونتريال ومؤسساته. لقد كان يجري في السنوات الباكورة من عمر بروتوكول مونتريال عقد اجتماعين تحضيريين كل سنة (اجتماعات الفريق العامل المفتوح العضوية) قبل اجتماع الأطراف. والآن يعقد اجتماع واحد بما يعكس التغيير في عبء العمل المنوط بالأطراف. ويجب علينا أن ننظر مرة ثانية، بعد عام ٢٠١٠، حيث سيكون بروتوكول مونتريال حينئذ معاهدة ناضجة، في كيفية "تصحيح حجم" مؤسسات البروتوكول. وتلاحظ الولايات المتحدة أن معاهدات أخرى تجتمع بشكل أقل تواتراً من بروتوكول مونتريال وأنه يصدر تقارير أقل عن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى. وبالنظر إلى هذه الخلفية، فإن هذه الورقة تفحص:

- دور مؤسسات بروتوكول مونتريال وهيكلها في المستقبل، وبخاصة أمانة الأوزون، وأمانة الصندوق المتعدد الأطراف، وبرنامج المساعدة على الامتثال التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والهيئات الاستشارية للأطراف؛
- وتواتر الاجتماعات ومدتها، وبخاصة اجتماعات ومؤتمرات الأطراف؛ واللجنة التنفيذية، ولجنة التنفيذ والهيئات الاستشارية.

اقتراحات

تتوخى الولايات المتحدة تبسيط الإجراءات الإدارية والمؤسسات التي تخدم بروتوكول مونتريال بحيث تعالج بكفاءة المستوى المنخفض المتوقع للأنشطة في المستقبل بعد عام ٢٠١٠. وتقترح الولايات المتحدة أدناه الكثير من العناصر لتنظيم الإجراءات الإدارية لبروتوكول مونتريال ومؤسساته من أجل "تصحيح حجم" هذه المؤسسات في المستقبل.

أنشطة الأطراف

- بدءاً من عام ٢٠١١، تخفيض اجتماعات الأطراف إلى اجتماع واحد كل ثلاث سنوات مع عقد اجتماعات الفريق العامل المفتوح العضوية في السنوات الفاصلة، مما يحقق وفورات في التكاليف تزيد عن مليون دولار في كل ثلاث سنوات؛

أنشطة أفرقة التقييم

- تقليل تواتر التقارير المرحلية لفريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي إلى تقرير كل ٣ سنوات بدءاً من عام ٢٠١٠، وتقليل اجتماعات الفريق بناءً عليه، مما يسفر عن وفورات تقديرية في التكاليف تبلغ

١٣،١ مليون دولار في فترة السنوات الثلاث (اجتماعات التقييم أكبر بند بمفرده في ميزانية الأمانة؛ وأفرقة الآثار العلمية والبيئية تجتمع بالفعل في جدول زمني مخفض وتغطي نفقاتها إلى حد كبير).

- تبسيط فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي لكي يعكس تحديات السياسات في المستقبل، بما في ذلك توحيد المهام، وشؤون الأفراد والاجتماعات، وتقليل الاستعراض البيروقراطي.

مؤسسات وأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

- طلب خطط عمل من أمانة الأوزون، وأمانة الصندوق المتعدد الأطراف، وبرنامج المساعدة على الامتثال التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تصف الأنشطة الرئيسية لما بعد عام ٢٠١٠ وعدد الموظفين المتوقع لشغل تلك الوظائف.
- تحديد الوظائف المتداخلة المحتملة بين وحدات بروتوكول مونتريال الثلاث التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل أي وفورات ممكنة في التكاليف.
- فحص إمكانات وفورات التكاليف المترتبة على إعادة تحديد مواقع المكاتب المتبقية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

أنشطة التمويل

النظر في تحديد فترة زمنية أطول لفترة تجديد الموارد و/أو تجديد كبير أخير لموارد الصندوق المتعدد الأطراف في أول المدة.

باء - رسالة بريد إلكتروني مؤرخة ٧ آذار/مارس ٢٠٠٧ وموجهة من السيد غازي عودت،
وزارة البيئة الأردنية، إلى الأمين التنفيذي، أمانة الأوزون

عزيزي السيد ماركو

أشير إلى مقررات الاجتماع الثامن عشر للأطراف المتصلة بإقليمنا، ولا سيما المقرر رقم ٣٦/١٨:
حوار بشأن التحديات المستقبلية الرئيسية التي ستواجه بروتوكول مونتريال،

أود أن أبلغكم بأن المهم منها هو ما يلي:

- (١) استدامة وحدات الأوزون
- (٢) استدامة الشبكات
- (٣) استدامة برامج المساعدة على الامتثال
- (٤) مسح مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، وتجميد استهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية
- (٥) مشاريع الاستثمار الخاصة بالتخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية
- (٦) تدمير معدات المواد المستنفدة للأوزون والمعدات المحتوية على المواد المستنفدة للأوزون
- (٧) أجهزة الاستنشاق بالجرعات المقننة
- (٨) الاتجار غير المشروع
- (٩) استدامة خطط إدارة المبردات، وأجهزة تكييف الهواء النقالة، ومخزونات الهالونات
- (١٠) الاستخدامات الحرجة للمواد المستنفدة للأوزون وبروميد الميثيل
- (١١) بدائل لبعض استخدامات بروميد الميثيل
- (١٢) متابعة تنفيذ مقررات اجتماعات الأطراف، ولجنة التنفيذ واجتماعات اللجنة التنفيذية
- (١٣) بناء القدرات والتوعية والمساعدة التقنية والمساعدة المالية ونظم المعلومات بشأن البدائل التكنولوجية النظيفة وغير الضارة بالأوزون.
- (١٤) التخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون في قطاع أجهزة التليج.

مع خالص التحية

غازي عودت

جيم - رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ موجهة من السيدة غابرييلا ايستر لو، المكتب الاتحادي للبيئة، سويسرا، إلى الأمين التنفيذي، أمانة الأوزون

الإدارة الاتحادية للبيئة
والنقل والطاقة والاتصالات
المكتب الاتحادي للبيئة
الشؤون الدولية

CH-3003 Berne, FOEN, LGE

السيد ماركو غونزاليز
الأمين التنفيذي
اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
صندوق بريد ٣٠٥٥٢
نيروبي - ٠٠١٠٠
كينيا
فاكس: ٠٠٢٥٤ ٢٠ ٧٦٢ ٤٦٩١

المرجع: G143-1490
رقمكم الإشاري:
رقمنا الإشاري: LGE
ضابط الاتصال: LGE
بيرن، ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

التعليقات المقدمة من سويسرا فيما يتعلق بمقرر بروتوكول مونتريال ٣٦/١٨؛ الفقرة ٤ من المنطوق

عزيزي السيد غونزاليز

تجدون طيه تعليقات سويسرا فيما يتعلق بالمقرر ٣٦/١٨ المتعلق "بالحوار بشأن التحديات الرئيسية التي يواجهها بروتوكول مونتريال في المستقبل" ومرفق المقرر المعنون "جدول أعمال الحوار بشأن التحديات الرئيسية التي ستواجه بروتوكول مونتريال في المستقبل، نيروبي، كينيا"، على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/OzL.Pro.18/10. وتتناول التعليقات المقدمة من سويسرا جدول الأعمال المذكور أعلاه الخاص بالحوار بشأن التحديات الرئيسية التي ستواجه بروتوكول مونتريال في المستقبل، المزمع عقده في ٣ - ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في نيروبي، كينيا (المرفق للمقرر ٣٦/١٨ - UNEP/OzL.Pro/18/10).

اليوم ١: ملاحظات عامة:

جرى التخطيط للتخلص التدريجي التام من المواد الرئيسية المستنفدة للأوزون، وتسير عملية التخلص في طريقها إلى الاكتمال. بيد أنه تظل هناك قضيتان رئيسيتان: إنتاج واستهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في البلدان النامية بصفة رئيسية، وبنوك مركبات الكربون الكلورية فلورية (الرغاوى والتبريد وتكييف الهواء) والهالونات. وإلى جانب هاتين القضيتين وقضية بروميد الميثيل، هناك عدد من القضايا الأخرى التي تُعد أقل أهمية من حيث انبعاثات المواد المستنفدة للأوزون ولكنها صعبة نسبياً من ناحية الإجراءات ويتعين معالجتها في الأجل الطويل: الإعفاءات للمواد الأولية وعوامل التصنيع، والإعفاءات للاستخدامات الأساسية أو الاستخدامات الحرجة إضافة إلى قضية المواد الجديدة. فقد يحمل هذا الوضع الأطراف إلى النظر في تغيير النموذج الخاص بروتوكول مونتريال.

Gabriela Esther Löw
FOEN, International Affairs, 3003 Berne
Telephone +41 31 322 93 86, Telefax +41 31 323 03 49
gabriela.loew@bafu.admin.ch
<http://www.environment-switzerland.ch>

ملاحظات محددة تتعلق بالقضايا التالية المدرجة في جدول أعمال اليوم ١:

١- التحديات المستقبلية المتصلة بالتقييم العلمي لحالة طبقة الأوزون ورصدها

قد تحتاج طبقة الأوزون، كما أكد فريق التقييم العلمي، إلى ما لا يقل عن ٥٠ إلى ٦٠ عاماً لاستعادة المستوى الذي كان عليه قبل عام ١٩٨٠. وهذا يعني ضرورة رصد هذه الطبقة بصورة نظامية، على الأقل خلال هذه الفترة، لمعرفة تأثير جزيئات الكلور والبروم إضافة إلى التأثيرات المحتملة الأخرى مثل تغير المناخ. ولذا فإن التقييم العلمي لحالة طبقة الأوزون ورصدها ولتقييم ورصد الغلاف الجوي سيظل يشكل عنصراً أساسياً في مراقبة كفاءة بروتوكول مونتريال واتفاقية فيينا والامتثال لهما. ولذا كان لا بد من مواصلة تغطية أنشطة الرصد والبحوث وكفاءتها على نطاق العالم وكفالة استمرارها في الأجل الطويل، كما ينبغي أن تخصص الأطراف موارد بشرية ومالية كافية لهذه الأنشطة.

٢- التحديات أمام التخلص من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية

ومنذ أن تم وضع جدول أعمال الحوار، توصل فريق التقييم العلمي إلى أن تعجيل التخلص من مركبات الكربون الكلورية فلورية يُعد أحد أكثر التدابير كفاءة لتعزيز حماية طبقة الأوزون. ولذا فقد كان هذا التدبير أيضاً ونتيجة لذلك موضوع خمسة مقترحات من الأطراف بهدف تعديل بروتوكول مونتريال.

ولذا نرى أن مناقشة التدابير المحتملة للتخلص من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ستتم على أية حال أثناء الاجتماع السابع والعشرين للفريق العامل المفتوح العضوية وأنه من الأفيدي أن يستغل الوقت المتاح أثناء اجتماع الحوار في معالجة مسائل أخرى قد لا تكون مضمنة بشكل واضح حتى الآن على جدول أعمال الفريق العامل المفتوح العضوية.

٣- تحديات السياسات الرئيسية المستقبلية فيما يتعلق بمواصلة إدارة المواد المستنفدة للأوزون خلاف مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، ومراقبتها و/أو التخلص منها

ويمكن اعتبار القضايا التالية قضايا تستحق أن تخضع لبعض المناقشات أثناء الحوار:

- مصارف مركبات الكربون الكلورية فلورية والهالونات وتقليلها

تعتبر انبعاثات المواد المستنفدة للأوزون من المصارف القائمة لمركبات الكربون الكلورية فلورية ومن مصارف الهالونات الموجودة في معدات التبريد وأجهزة تكييف الهواء والرخاوي وفي معدات الوقاية من الحرائق انبعاثات كبيرة، وجرى تحديد نوعي المصارف المذكورين بأنهما يمثلان ثاني وثالث أهم المجالات الواعدة لوضع تدابير إضافية فيهما لحماية طبقة الأوزون، على سبيل المثال التحكم في تدمير مركبات الكربون الكلورية فلورية والهالونات المخزنة في المصارف. بيد أن بروتوكول مونتريال لا يتضمن ترتيبات أخرى، وفقاً لأحكامه الحالية، لتدابير تخفيض الانبعاثات. فضلاً عن ذلك، يسمح بروتوكول مونتريال، من خلال تعريفاته "للإنتاج" و"الاستهلاك"، بإنتاج جديد عوضاً عن التدمير المحكوم بواسطة التكنولوجيات الموافق عليها. وبالتالي فإننا نرحب بإجراء مناقشات حول إمكانية:

شطب عنصر التدمير من تعريف الإنتاج، أو على الأقل تقليل معامل التعويض (وهو فعلياً ١ بدالات

استنفاد الأوزون) بين تدمير المواد المستنفدة للأوزون وإنتاجها؛

™ جعل تدمير المواد المستنفدة للأوزون القديمة و/أو غير المستعملة عن طريق التكنولوجيات الموافق عليها أمراً إلزامياً؛

™ إحكام الرقابة على الكميات التي يتم تدميرها وتبلغ إلى أمانة الأوزون؛

™ تنسيق أنشطة التدمير مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة الأخرى (اتفاقية بازل، اتفاقية استكهولم ونحو ذلك).

- طريقة التعامل في الأجل الطويل مع الإعفاءات للمواد الأساسية، ولعوامل التصنيع والاستخدامات الأساسية والاستخدامات الحرجة، وكذلك طريقة التعامل مع المواد الجديدة التي يحتمل أن تستنفد الأوزون

إن معالجة هذه القضايا سنة بعد أخرى أصبحت كثيفة جدا في العمل والمفاوضات. وما أن يتم معالجة القضايا الرئيسية لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ومخزونات الهالونات، فقد يتبين أن معالجة القضايا المتبقية بطريقة مماثلة للطريقة الفعلية غير فعالة تماماً من ناحية التكلفة. وقد تعمل هذه الاعتبارات على جعل الأطراف تنظر في خيارين مختلفين بحيث يكون معالجة القضايا المذكورة آنفاً أقل كثافة في المستقبل.

١- قد يمثل أحد الخيارين في التخلص التدريجي التام من جميع المواد المستنفدة للأوزون الموجودة أو الجديدة المستخدمة كمواد وسيطة. وقد لا يثبت أن هذا الخيار مجد من الناحية العملية أو حتى مفيد للبيئة حقيقة.

٢- وقد يمثل الخيار الآخر في وضع نهج جديد لبروتوكول مونتريال يستند إلى مستوى عالمي من انبعاثات المواد المستنفدة للأوزون الاصطناعية التي يقيمها فريق تقييم علمي بأنها غير ضارة بطبقة الأوزون. وهذا المستوى غير الضار من الانبعاثات يشتمل على جميع الاستهلاكات المتبقية من المواد المستنفدة للأوزون، والاستخدامات التي قد تشتمل على مواد جديدة معترف بأنها مستنفدة للأوزون. وقد تستخدم هذه المواد حينئذ بمساعدة فريق التقييم التقني والعلمي في تحديد حصص إنتاج المواد المستنفدة للأوزون واستهلاكها بالنسبة لكل بلد. وبعدئذ يكون لكل بلد المرونة، في حدود هذه الحصص، في استخدام بعض المواد المستنفدة للأوزون أو غيرها، تبعاً لحاجاته ودالة استنفاد الأوزون الخاصة بالمواد المستخدمة. ومن شأن هذا الخيار أن يجعل الاستخدامات الأساسية والحرجة غير ضرورية، علاوة على تسهيل مواصلة النظر في قضية المواد الجديدة إلى حد كبير.

وبالنظر إلى أن هذا النهج الجديد قد يحتاج إلى تعديل للبروتوكول، وأنه قد يحتاج إلى وقت كبير لاستكمال وضعه وأنه سيحل محل نهج "التخلص التدريجي" الفعلي، فقد يكون الوقت الملائم لدخوله إلى حيز النفاذ ما بعد عام ٢٠٢٠.

إننا على وعي تام بما لهذا الاقتراح من طابع مبتكر جدا، ونأمل في أن يسمح الطابع غير الرسمي والمنفتح لاجتماع الحوار للمشاركين بتحليله ومناقشته بذهن متفتح.

اليوم ٢ : ملاحظات عامة:

منذ دخول بروتوكول مونتريال حيز النفاذ، تغير نظام البيئة الدولي بشكل مشهود، وتم اعتماد اتفاقيات وعمليات جديدة- ألا وهي اتفاقية بازل، واتفاقية تغير المناخ، وبروتوكول كيوتو، واتفاقية روتردام، واتفاقية استكهولم، والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وتمثل آخر التطورات في هذا الصدد في مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإنشاء فريق عامل بشأن مستقبل الزئبق بدءاً من خريف عام ٢٠٠٧.

وعلاوة على ذلك، تبذل منتديات عديدة جهوداً لتدعيم الإدارة البيئية الدولية؛ سواء كان ذلك في برنامج الأمم المتحدة للبيئة (مقررات كارتاخينا ومقررات المتابعة)، أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد ذكر الفريق الرفيع المستوى التابع للجمعية العامة بوضوح في أحدث تقاريره "توحيد الأداء" (المؤرخ في ٦ كانون الأول/ ديسمبر) أنه يتعين على الجمعية العامة أن تتغلب على تجزئتها الراهنة لكي تواجه التحديات بفعالية في عالم متجه نحو العولمة وأنه ينبغي للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف أن تواصل سعيها من أجل تحقيق الكفاءة والتنسيق فيما بينها حيث أن الهياكل المؤسسية المجزأة لا توفر إطاراً تشغيلياً لمعالجة القضايا العالمية.

ملاحظات مخصوصة بشأن القضايا التالية من جدول الأعمال المعروضة للمناقشة في اليوم الثاني:

١- تحسين التعاون والتنسيق فيما بين بروتوكول مونتريال والاتفاقات والعمليات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى

أكدت المقررات العديدة التي اتخذها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنتدى البيئي الوزاري، العالمي ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والجمعية العامة للأمم المتحدة، على الحاجة إلى تدعيم التعاون والتنسيق فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة. ومؤخراً جداً، أنشأت مؤتمرات الأطراف في اتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، واتفاقية بازل فريقاً عاملاً مشتركاً مخصصاً لاستكشاف مجالات مخصوصة يمكن فيها تدعيم التعاون والتنسيق فيما بين الاتفاقيات الثلاث- وكلها قائمة في جنيف ولو بشكل جزئي- على المستويين الإداري والبرنامجي.

ولا ينبغي لبروتوكول مونتريال، بوصفه شريكاً هاماً في النظام الدولي للمواد الكيميائية، أن يقف بمعزل عن هذه الجهود الجارية. ولا ينبغي أن يؤدي عدم وجود مقر لبروتوكول مونتريال في جنيف إلى استبعاده من الاستفادة من المكاسب المحتملة من استراتيجيات التنفيذ المشتركة. ولذا فإن سويسرا تقترح أن يعالج في الحوار إمكانيات مواصلة التعاون مع اتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، واتفاقية بازل، والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وينبغي أن يكون الهدف من ذلك هو التفهم الأفضل للفرص الممكنة لتحقيقها لبروتوكول مونتريال لتعزيز التعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الخاصة بالمواد الكيميائية والنفايات.

ومن الأهمية بمكان في نفس الوقت أن يتم تحسين التعاون والتنسيق فيما بين بروتوكول مونتريال والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والعمليات المتصلة بتغير المناخ، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو، وهما غير مشمولين في العمليات الآنف الذكر المستندة إلى الوجود في جنيف.

٢ - مستقبل الصندوق المتعدد الأطراف فيما بعد عام ٢٠١٠

يدخل الصندوق المتعدد الأطراف عصرا جديدا بعد عام ٢٠١٠. ومن ثم فإنه يتعين توضيح ماهية المهام المتبقية و/ أو الجديدة المحتملة وعبء العمل المتصل بذلك في هذا العصر الجديد. والتبادل المبكر للآراء فيما بين جميع أصحاب المصلحة له أهمية بالغة. وفي هذا السياق، تعتبر سويسرا أن ثمة خيارين رئيسيين وخيار فرعي بخصوص حالة الصندوق في المستقبل:

- (١-) محاولة منفردة = الاستمرار على الحالة الراهنة
- (٢-) التعاون مع المؤسسات الأخرى (مرفق البيئة العالمية^(١)) و/أو النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية)
- (٣-) الخيار ١ أو ٢ شاملا مهام إضافية و/أو جديدة.

وتود سويسرا، بموجب هذه المذكرة، أن تطلب من أمانة الصندوق المتعدد الأطراف أن تشاطرها أفكارها بشأن الخيارات الآتية الذكر. وقد تتمثل الخطوة التالية استنادا إلى الآراء التي قد يعرب عنها في الحوار في القيام بتقييم مستقل.

إننا نأمل أن تكون تعليقاتنا واقتراحاتنا مفيدة في التحضير للحوار الذي نتطلع إلى المشاركة فيه بنشاط.

بالنيابة عن حكومة سويسرا
رئيس شعبة الشؤون الدولية

السفير
توماس كولي

(١) وجه الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية، في رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، إلى الرئيس التنفيذي للصندوق المتعدد الأطراف طلباً بالتعاون. وتود سويسرا أن تقوم أمانة الصندوق المتعدد الأطراف بإبلاغ الحوار عن متابعتها لأي تعاون حديث مع مرفق البيئة العالمية، وخبرتها بهذا الشأن.

دال - اقتراحات من الأربعة وعشرين بلداً في شبكة موظفي الأوزون في منطقتي جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ بشأن بنود جدول الأعمال والمسائل التي ينبغي إدراجها في حلقة العمل التي تستمر لمدة يومين وتتناول "التحديات الرئيسية التي ستواجه بروتوكول مونتريال في المستقبل"

عملاً بالفقرة ٤ من مقرر اجتماع الأطراف ٣٦/١٨: أن يدعو الأطراف إلى أن تقدم للأمانة قبل ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ أية اقتراحات قد تكون لديها عن المواضيع التي ستتم مناقشتها في إطار جدول الأعمال الوارد في المرفق

ناقشت بلدان الشبكة المشتركة لمنطقتي جنوب آسيا - وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ مقرر اجتماع الأطراف ٣٦/١٨ المتعلق بمسائل ما بعد عام ٢٠١٠ في اجتماع شبكتها المعقود في بوتان في الفترة من ١١ إلى ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وأوصت بإدراج المسائل التالية في جدول أعمال الاجتماع المذكور آنفاً. وطلبت البلدان من فرقة برنامج المساعدة على الامتثال التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في بانكوك نقل اقتراحاتها إلى أمانة الأوزون لإدراجها أيضاً في جدول أعمال حلقة العمل ووثائقها:

١ - الهياكل الوطنية للتنفيذ والرصد بعد عام ٢٠١٠

على وحدة الأوزون في كل بلد أن تعمل بنشاط على النهوض بالمسؤوليات الجارية من قبيل:

- تقديم تقارير عن البيانات بموجب المادة ٧ وتقارير مرحلية عن التقدم المحرز في البرنامج القطري على أساس سنوي حتى عام ٢٠١٥ على الأقل؛
- وضع وإنفاذ أنظمة/سياسات بشأن المواد المستنفدة للأوزون الباقية، أي رابع كلوريد الكربون، وبروميد الميثيل ومركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وتنفيذ تنظيم أنشطة التخلص التدريجي الأخرى؛
- رصد إنتاج المواد المستنفدة للأوزون وحركتها وتوزيعها واستخدامها كعوامل تصنيع و/أو للأغراض الأساسية، إن وجدت؛
- تنظيم وإدارة الإمدادات من البدائل وتوزيعها؛
- إدارة/رصد استرجاع/إعادة تدوير المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وتخزينها (تكديسها) والتخلص منها مع ضمان سلامة تشغيل المعدات التي تستخدم مركبات الكربون الكلورية فلورية قبل بلوغ نهاية عمرها الاقتصادي؛
- رصد حركة واستخدام المواد المستنفدة للأوزون المخزونة و/أو المستردة؛
- رصد تجارة المواد المستنفدة للأوزون ومكافحة الاتجار غير المشروع؛
- إدارة ورصد إعداد وتنفيذ الأنشطة في إطار الصندوق متعدد الأطراف؛
- مواصلة الجهود من أجل تعميم تنفيذ بروتوكول مونتريال في المؤسسات والسياسات الحكومية.

وعليه، فإن هناك حاجة للاحتفاظ بوحدة الأوزون الوطنية بحجمها الراهن خاصة بالنظر إلى التحديات الكبيرة المتمثلة في استخدام بروميد الميثيل ومركبات الكربون الكلورية فلورية في أجهزة الاستنشاق بالجرعة المقننة والتخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية.

٢ - وتيرة اجتماعات الأطراف

يتعين على اجتماع الأطراف أن يعقد دورته السنوية ليتسنى اتخاذ القرارات المتعلقة بعدم الامتثال وتكييف/تعديل بروتوكول مونتريال في حينه مع مراعاة التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة. ويتعين أيضاً أن تعمل لجنة التنفيذ التابعة للفريق العامل المفتوح العضوية بشكلها الحالي. ويمكن الاضطلاع باستعراض آخر في عام ٢٠١٥.

٣ - أفرقة التقييم

ما فتئت أفرقة التقييم تعمل بطريقة جيدة وتقدم التوصيات والتقييم في الوقت المطلوب الذي يسمح للاجتماع الأطراف باتخاذ قرارات مستنيرة. وسيظل استمرار عمل أفرقة التقييم الثلاثة أمراً أساسياً لنجاح بروتوكول مونتريال. وفيما يتعلق بفريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي وأفرقة الفرعية. من الضروري تعزيز تعاونه مع اللجنة التنفيذية وأمانتها والشبكات لضمان أن تكون تقاريره ذات فائدة أكبر لوحدة الأوزون الوطنية في البلدان العاملة بموجب المادة ٥، من خلال فهم الاحتياجات والمسائل التي تواجهها هذه البلدان تقنياً واقتصادياً.

٤ - الصندوق المتعدد الأطراف

كما أن هناك حاجة للاحتفاظ بالهيكل الوطني للتنفيذ والرصد بعد عام ٢٠١٠، فمن الضروري الاحتفاظ بالآلية المالية في إطار بروتوكول مونتريال وذلك لتقديم الخدمات المفصلة وفقاً لاحتياجات البلدان. وينطوي قرار اجتماع الأطراف بشأن مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية على ضرورة تعزيز هذه الهياكل لفترة زمنية أطول. وسيلزم الاحتفاظ بالآلية في حالة عمل مستمر في إطار نظام الصندوق المتعدد الأطراف الراسخ، بما في ذلك لجنته التنفيذية التي ينتخبها اجتماع الأطراف وأمانته والوكالات المنفذة والوكالات الثنائية. والبلدان العاملة بموجب المادة ٥ معتادة على هذا النظام الذي أثبت فعاليته. ويمكن تخفيض معدل تواتر الاجتماعات من ٣ إلى ٢ بفضل النجاح في اعتماد عدد أكبر من النهج القائمة على الأداء متعدد السنوات. وينبغي الاستمرار في نظام/مشروع الوكالات المنفذة. فقد كان المشروع فعالاً في توفير مساعدة مباشرة للبلدان في تنفيذ الأنشطة. بيد أن هناك حاجة إلى وضع إجراءات تشغيلية معيارية من أجل إيصال المساعدة إلى البلدان المشاركة بطريقة موحدة و/أو منسقة.

٥ - الشبكات

إن شبكة موظفي الأوزون هي محفل فعال لتبادل المعلومات والحوار فيما بين البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين، ومن المهم للغاية المحافظة على تشغيلها خاصة في وقت تزداد فيه صعوبة المحافظة على مسألة

الأوزون، كأولوية، حتى داخل وزارة البيئة. وستكون الاجتماعات المنتظمة للشبكة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبادل المعلومات في إطار أسرة الأوزون بمثابة دعم خارجي هام لعمليات وحدات الأوزون الوطنية. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تعقد من حين إلى آخر اجتماعات مواضيعية لأفرقة صغيرة من أجل حل مشاكل محددة ذات صلة بعدة بلدان في إحدى المناطق. ويمكن مراجعة وتيرة الاجتماعات في ضوء الجدول الزمني المتفق عليه للتخلص من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية.

٦ - تدمير المواد المستنفدة للأوزون والمعدات التي تستخدمها هذه المواد

في أعقاب تقرير التقييم العلمي المشترك بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الصادر في عام ٢٠٠٦، ينبغي إدماج آلية منع الانبعاثات المقصودة للمواد المستنفدة لطبقة الأوزون وفرض استرجاع هذه المواد وإعادة تدويرها وتدميرها في بروتوكول مونتريال بغية ضمان الاسترجاع السريع لطبقة الأوزون ولمنفعة المناخ. ويجب أن يوفر الصندوق المتعدد الأطراف الدعم اللازم للتخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون والمعدات غير المرغوب فيها التي تستخدم هذه المواد. وعلاوة على منع الانبعاثات، ينبغي أيضاً تطوير مخططات للرصد.

٧ - ضرورة تعزيز التعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

نتيجة للجدل الدائر بشأن مشروع لآلية التنمية النظيفة المتعلق بالتخلص من مركب الكربون الهيدروكلوري فلوري HFC23 والمنتجات الجانبية لصنع مادة HCFC-22 والاعتبارات المتعلقة بتحقيق وفورات في الطاقة عند اختيار بدائل المواد المستنفدة للأوزون والتخلص من هذه المواد في منشآت تدمير المواد الكيميائية الضارة الأخرى والنقل البحري للمواد المستنفدة للأوزون التي يراد التخلص منها إلى بلدان أخرى لأغراض التدمير وإدماج إدارة المواد المستنفدة للأوزون في النظم الوطنية لإدارة المواد الكيميائية وإلخ....، نشأت الحاجة إلى استكشاف الروابط المتبادلة بين بروتوكول مونتريال واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ/بروتوكول كيوتو واتفاقية بازل والاتفاقيات المتعلقة بالمواد الكيميائية الأخرى. ومن الضروري زيادة تعزيز التعاون الوثيق مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، على نحو ما أشار إليه سفير اليابان السيد تاندوري أنوماتا في تقريره بشأن إصلاح الأمم المتحدة "مجموعة من المبادئ الإدارية المشتركة مثل مبدأ المسؤولية البيئية المنطبقة على إدارة منظومة الأمم المتحدة للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن كيفية ضمان التنفيذ المتكامل للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وتقاسم الموارد المتاحة لها وتعظيمها إلى أقصى حد".

٨ - التكيف مع التدابير الرقابية بشأن مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية

من الأمور المشجعة ملاحظة التعديلات المقترحة لبروتوكول مونتريال بشأن تدابير الرقابة على مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية التي سوف تناقش في الاجتماع السابع والعشرين القادم للفريق العامل المفتوح العضوية. وبما أن معظم البدائل المتاحة تجارياً هي مواد قائمة على مركبات الكربون الكلورية فلورية التي تتميز بدالة احترار عالمي عالية فإن يتعين إجراء تقييم دقيق لما إذا كانت هناك حاجة لتحويل سريع بموجب بروتوكول كيوتو. كذلك من الضروري أن تكشف البلدان المانحة بوضوح عن إرادتها

السياسية فيما يتعلق بتوفير المساعدة المالية بصرف النظر عن القرار الذي تتخذه اللجنة التنفيذية فيما يتصل بمسألة استحقاق تمويل مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. وللحيلولة دون استمرار الزيادة غير المحكومة في إنتاج مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية واستهلاكها على السواء، ينبغي أن يطلب من اللجنة التنفيذية تخصيص تمويل لزيادة الوعي في صفوف أصحاب المصلحة من الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ ولوحدة المساعدة بشأن مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل الحصول على معلومات من البلدان العاملة بموجب المادة ٥ ودعم الدراسات الاستقصائية لمركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وتشجيع الممارسات الجيدة في قطاع الصيانة الذي يمثل ٥٠٪ من استهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية حسبما جاء في الدراسة الاستقصائية التي أجراها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٩ بلدان والدراسة الاستقصائية التي اضطلعت بها الوكالة الألمانية للتعاون التقني في الصين.

٩ - أجهزة الاستنشاق بالجرعة المقننة واستخدامات الحجر الصحي ومعالجات ما قبل الشحن

نظراً لتأخر اتخاذ إجراء بشأن مسألة أجهزة الاستنشاق بالجرعة المقننة، واجهت معظم البلدان المنتجة لأجهزة الاستنشاق بالجرعة المقننة التي تستخدم مركبات الكربون الكلورية فلورية صعوبة في الامتثال لأهداف الاستهلاك الصفري بحلول عام ٢٠١٠. كذلك قد يكون من الصعب جداً، مع زيادة استخدام بروميد الميثيل في قطاع استخدامات الحجر الصحي ومعالجات ما قبل الشحن بسبب متطلبات الاتفاقية الدولية لحماية النباتات، أن يتحقق التخلص من بروميد الميثيل. وهناك حاجة ملحة إلى إيلاء الاهتمام بصورة أكثر تحديداً لهذه المسائل المحددة.

كما أن هناك حاجة ملحة لتوثيق الحوافز الاقتصادية التي يمكن أن تشجع الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ على استعمال الحد الأدنى من استخدامات الحجر الصحي ومعالجات ما قبل الشحن أي الاسترجاع والاستعادة وإعادة التدوير والبدايل والمواد الإحلالية.

وقد قامت البلدان الأربعة والعشرون في شبكة جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ بإعداد الاقتراحات الواردة أعلاه والموافقة عليها. ويجب أن تناقش هذه الاقتراحات بالتفصيل في اجتماع "التحدي الرئيسي" المرتقب، وأن تدرج في جدول أعمال هذا الاجتماع.

هاء - مقترحات من حكومة اليابان بشأن الموضوعات التي ستناقش في الحوار بشأن التحديات الرئيسية التي ستواجه بروتوكول مونتريال في المستقبل (بناءً على المقرر ٣٦/١٨)

تعليقات عامة

تم التخلص تدريجياً، خلال السنوات العشرين الماضية من نسبة ٩٣ في المائة من حجم إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة للأوزون. ويعد هذا الإنجاز ذو أهمية بالغة لبروتوكول مونتريال الذي يعتبر أبحاث اتفاق بيئي متعدد الأطراف على الإطلاق، على الرغم من بعض التأخير المتوقع في استعادة ثقب أوزون أنتاركتيكا لحالته الطبيعية بسبب الانبعاثات من مخزونات مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وزيادة إنتاجها في البلدان النامية.

وفضلاً عن ذلك، فقد ساهم بروتوكول مونتريال في حماية طبقة الأوزون، ليس هذا فحسب بل وفي منع تغير المناخ. ونظراً إلى أن معظم المواد المستنفدة للأوزون هي غازات احتباس حراري شديدة التفاعل، فإن التخلص التدريجي التام من المواد المستنفدة للأوزون في البلدان المتقدمة والنامية معاً وفقاً لبروتوكول مونتريال سيؤدي إلى زيادة تقليل غازات الاحتباس الحراري.

ويتعين علينا مواجهة تحديات متنوعة في القضايا البيئية العالمية، بالرغم من شح الموارد المتاحة. ولذا، تعتقد اليابان بأن توخي فعالية التكلفة أمر حاسم في أي نهج آخر متبع. وبالإضافة إلى ذلك، علينا أن نتحلى بمنظور متوازن وواسع للنقاش. وتأمل اليابان بأن يكون النقاش موضوعياً في الحوار.

اقتراحات محددة

١ - التحديات في التخلص التدريجي التام من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية

يساور اليابان القلق إزاء مشكلة الازدياد الحاد في إنتاج مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في البلدان النامية في الفترة السابقة للتجميد في عام ٢٠١٦.

ويمتد الجدول الزمني للتخلص من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية إلى أجل طويل، يستمر حتى عام ٢٠٤٠ في البلدان النامية. وينبغي لنا النظر في جدول مناسب للتخلص التدريجي التام من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، أخذين في الاعتبار آثار مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وبدائلها على الاحترار العالمي.

وفيما يتعلق بالمساعدات من الصندوق المتعدد الأطراف، ينبغي أن نركز مواردنا على التدابير الفعالة من حيث التكلفة.

وفيما يتعلق بتعجيل جدول التخلص التدريجي التام من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، لدينا بالفعل مقترحات عديدة من بلدان مختلفة لتعديل البروتوكول، وبالتالي تقترح اليابان مناقشة هذه القضية في الاجتماع السابع والعشرين للفريق العامل المفتوح العضوية.

وعلى أية حال، فإن موقف اليابان هو أن هذه القضايا ينبغي النظر فيها على أساس التقييم العلمي لفريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي. وبالطبع فإن اليابان على استعداد للمشاركة في مناقشة شاملة بما في ذلك البند المتقدم ذكره من جدول الأعمال.

٢ - تحديات السياسات المستقبلية الرئيسية المتصلة بإدارة المواد المستنفدة للأوزون خلاف مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ومراقبتها، و/أو التخلص منها

كما أشير إليه في تقرير التقييم الصادر عن فريق التقييم العلمي في عام ٢٠٠٦، يُتوقع أن تكون لانبعاثات مركبات الكربون الكلورية الفلورية من المخزونات آثار ضارة بطبقة الأوزون. وفي هذا السياق، من الأجدى أن ننشئ إطاراً يمكن من تحديد كميات الانبعاثات.

والياً، بالرغم من مشاريع الاسترجاع الكثيرة (برامج إدارة المبردات ومشاريع إعادة التدوير ونحو ذلك) التي تم إنشاؤها بفضل الصندوق المتعدد الأطراف، تدرك اليابان تماماً أن أي نظام للاسترجاع وإعادة التدوير سيكون نظاماً معقداً حقاً ويصعب تنفيذه. ومن المهم أن يتم استعراض تنفيذ هذه المشاريع الجارية وإعادة تقييمها وانتقاء أفضل الممارسات وإدخالها، وتيسير سن تشريعات وطنية موضوعة خصيصاً لاسترجاع المواد المستنفدة للأوزون وإعادة تدويرها وتدميرها.

وعلى ضوء الحاجة إلى تقليل الآثار الضارة على طبقة الأوزون وعلى المناخ إلى أدنى حد، ينبغي تدمير المواد المستنفدة للأوزون الملوثة وغير المرغوب فيها، التي لا يمكن استصلاحها/إعادة تدويرها، تدميراً بطريقة صحيحة. وترى اليابان ضرورة زيادة التركيز على تدمير مخزونات المواد المستنفدة للأوزون.

وتنتظر اليابان بشغف مناقشة الموضوعات المذكورة أعلاه تحت هذا البند من جدول الأعمال.

٣ - تحسين التعاون والتنسيق بين بروتوكول مونتريال والاتفاقات والعمليات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى

وضع التقرير الخاص بحماية طبقة الأوزون ونظام المناخ العالمي للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ/فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي والذي كان ثمرة تعاون وثيق بين اثنتين من المؤسسات ذات الخبرة ووفر التقرير معلومات مفيدة لبروتوكول مونتريال وبروتوكول كيوتو. ولتيسير المزيد من التعاون والنظر المتكامل، سيكون من المفيد إيجاد إطار من نوع ما لتبادل المعلومات بانتظام بين البروتوكولين.

٤ - مستقبل الصندوق المتعدد الأطراف فيما بعد عام ٢٠١٠

صدقت جميع البلدان النامية تقريباً على البروتوكول ونفذت جدول التخلص من مختلف المواد المستنفدة للأوزون بصورة مطردة، بالرغم من صرامة الضوابط المفروضة. ويعود الفضل في النجاح الكبير الذي حققه البروتوكول للمساعدة الضخمة المقدمة من الصندوق المتعدد الأطراف واللجنة التنفيذية وإدارتهما العملية الصارمة.

وفيما بعد عام ٢٠١٠، وخصوصاً بعد عام ٢٠١٥، سيتركز هدف الصندوق المتعدد الأطراف على مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. ويجب أن نقيم نطاق عملية إعادة تجديد الموارد القادمة ومستواها تقييماً صارماً من منظور فعالية التكلفة، مع مراعاة الالتزامات التي يتعين أن تفي بها البلدان النامية. ويجب أيضاً أن يدرج في جدول أعمال المناقشة، الجانب الإداري للصندوق المتعدد الأطراف وأمانته.
